Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسألت أمير المؤمنين عليه السلام عن قميص ابيها الذي غسله فيه فلما رأته وشمته غشي عليها من البكاء فغيبه عنها[1] وفي بعض الايام سألت (بلال)[2] ان يؤذن وقد انقطع عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما قال الله اكبر ذكرت اباها وايامه فلم تتمالك عن البكاء ولما قال اشهد ان محمداً رسول الله سقطت لوجهها مغشياً عليها فقطع بلال الاذان ولم يتمه[3] .

وفي اليوم الثامن من وفاة ابيها صلى الله عليه وآله خرجت زائرة قبره المطهر فلما وقع بصرها على القبر قالت وابتاه وامحمداه وابا القاسماه واربيع الارامل واليتامى من للقبلة والمصلى ومن لا بنتك الواهة الثكلى بقيت بعدك وحيدة وحيرانة فريدة قد انخمد صوتي وانقطع ظهري وتنغص عيشي لا اجد يا ابتاه بعدك انيساً لوحشتي ولا راداً لدمعتي ولا معيناً لضعفي قد فني بعدك محكم التنزيل ومهبط جبرئيل ومحل ميكائيل انقلبت بعدك الاسباب وتغلقت دوني الابواب فانا للدنيا بعدك قالية وعليك ما ترددت انفاسي باكية لا ينفذ شوقي اليك ولا حزني عليك يا ابتاه امسينا بعدك من المستضعفين واصبحت الناس عنا معرضين[4] .

ولم تبرح عن البكاء والشكوى مما نالها من الظلم والعدوان فتأذي شيوخ المدينة لذلك وسألوا أمير المؤمنين أن يهدأها عن البكاء فلها اما الليل او النهار[5] ؛ ولما ذاكرها أمير المؤمنين قالت يا ابا الحسن ما اقل مكثي بينهم فلا اسكت عن البكاء على ابي لا في الليل ولا النهار فلم يمنعها عن ذلك ولكن بنى بيتاً في البقيع سماه (بيت

---

(١): الكافي .

(٢): كتبنا في هامش بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ص ٢٠٥ طبع النجف ترجمة مفصلة لبلال الحبشي لاحظها .

(٣): من لا يحضره الفقيه للصدوق ص ٦١ .

(٤): البحار ج ١ ص ٥٠ .

(٥): مناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ٨٧ .